يقول اقل شى فى هذه الهدية سمك نهنه الصفة يريد بالبركة الانا الذى
كان فيه العسل • يعنى ان هذه الهدية كانت عظيمة اقلها ما ذكره

كيف اكافى على اجل يد   من لا يرى انها يد قبلى

يقول الذى لا يعتقد فى اجل نعمة له عندى انها نعمة استحقارا لها وتصغيرا
كيف اكافيه والمكافاة ان يقابل الشى بمثله • واصلها الهمز

وقال وكتب بها اليه ايضا على جوانب الجام بالزعفران

اقصر فلست بزايدى ودا   بلغ المدى وتجاوز الحدا

يقال اقصر عن الشى اذا كف وهو قادر عليه وقصر عنه اذا عجز عنه وقصر
فيه اذا لم يبالغ • يقول كف عن البر وامسك عنه فانك لا تزيدنى بذلك
ودا لان ودى اياك قد بلغ الغاية وتجاوز الحد وصار بحيث لا مزيد عليه •
وهذا من قول ذى الرمة شعر

وما زال يغلو حب مية عندنا •   ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها

ارسلتها مملوة كرما   فرددتها مملوة حمدا

يقول ارسلت الانية مملوة بكرمك الذى انعمت على فصرفتها اليك
مملوة بالحمد والشكر

جاتك تطفح وهى فارغة   مثنى به وتظنه فردا

(margin: بها)

يقال طفح الاناء اذا امتلا واراد جاتك طافحة فصرف الحال الى لفظ الاستقبال
• يقول هى فارغة لا شى فيها وهى مملوة بالثنا وذلك انه كتب الابيات على
جوانبها وهى مثنى بالحمد اى اثنان • وانت تظنها فردا ليس معها شى

تابى خلايقك التى شرفت   الا تحن وتذكر العهدا

الخليقة ما خلق عليها الانسان وهى ما طبع عليها • يقول اخلاقك الشريفة
تابى عليك الا ان تحن الى المحبين وتذكر عهدهم

لو كنت عصرا منبتا زهرا   كنت الربيع وكانت الوردا

العصر الدهر والزهر واحد الازهار وهو ما ينبته من الربيع من الانوار •
يقول لو كنت زمانا ينبت الزهر كنت زمان الربيع وكانت اخلاقك

الورد

الورد اى كنت افضل وقت • وكانت اخلاقك افضل نوْر
وقال

فى اللجون ارتحالك   وقد اصابهم مطر وريح
بقية قوم اذنوا ببوار   وانضاء اسفار كشرب عقار

الانضا جمع نضو وهو المهزول الذاهب اللحم من الناس والابل • والشرب
جمع شارب • والعقار الخمر • يقول نحن بقية قوم اعلموا بعضهم بعضا بالهلاك
اى اعلموا انهم هالكون • ونحن مهازيل اسفار لا حراك بنا من الجهد والتعب
كانا سكارى لا يقدرون على الحركه

نزلنا على حكم الرياح بمسجد   علينا لها ثوبا حصا وغبار

يقول تحكمت فينا الرياح بهذا المكان حتى سفت علينا من الحصى والتراب
والغبار ما سترتنا به

خليلى ما هذا مناخا لمثلنا   فشدا عليها وارحلا بنهار

يقول ليس هذا المكان منزلا لنا فشدا رحالكما على الابل وارحلا قبل ما يهجم
الليل • وفى قوله فشدا عليها نوعان من الضرورة حذف المفعول والكناية
عن غير مذكور

ولا تنكرا عصف الرياح فانها   قرى كل ضيف بات عند سوار

يقول لا تنكرا شدة هبوب الرياح فانها طعام من بات ضيفا عند سوار وهو
اسم رجل هجاه بهذا البيت لان هبوب الريح اشتدت عليهم لما نزلوا بالمسجد
الذى عند داره ولم يقرهم بطعام • ويروى قوم عند سوارى المسجد يعنى
الاساطين • وهذا لا حقيقة له لان هبوب الرياح لا تختص بالاساطين

(margin: لا سوارى فالوارد)

وقال ايضا فى صباه يمدح ابا المنتصر شجاع بن محمد بن اوس بن معن الرضا
الازدى

(margin: الجوى الحزن)

ارق على ارق ومثلى يارق   وجوى يزيد وعبرة تترقرق

يقول لى سهاد بعد سهاد على اثر سهاد • ومثلى من كان عاشقا يسهد
لامتناع النوم عليه • وحزن يزيد كل يوم عليه ودمع يسيل • ويقال

Copyright © King Saud University